

بواسطه حضرت آقا سيد محمد رضا عليه بهاء الله
جناب كربلائي ميرزا نصرالله خان عليه بهاء الله الأبهي

هو الأبهي

يا من امتحن عبدالبهاء هل يليق لمثلك ان يمتحن عبداً خاضعاً خاشعاً لله لا والله بل لمركز الميثاق ان يمتحن اهل الآفاق و ليس لهم ان يجعلوا عقولهم موازين الحق و يزنوا بها انوار الاشراق اما سمعت بأن علياً عليه السلام كان واقفاً على شفا جرف هار مرتفع فخاطبه رجل من اهل الأوهام و قال يا ابالحسن هل تؤمن بصون الله و عونته و حفظه و كلالته فقال نعم هذا حق بمثل ما انتم تنطقون فقال الغافل عن ذكر الله يا عليّ اذا فارم بنفسك من الموقع الرقيع الي اسفل الحضيض حتى تؤمن أنك مطمئن النفس بحفظ الله و حراسته و قال عليّ عليه السلام في الجواب ليس لي ان امتحن الله بل لله ان يمتحنني و هذا ذنب لا يغفر مني اذا فانتبه يا ايها الخائض في غمار الامتحان من قوله عليه السلام و انت تمتحن غيرك من لا تحيط به علماً ثم اعلم بأن التثليث عين الترييع و الترييع عين التثليث و هذا يعرف من يعلم لحن القول و يطلع بالأسرار المرموزة في سطور الكائنات و الرسائل المنزلة من الملاء الأعلى و تنكشف عن قريب لك ما سألت عنه انكشافاً كسطوع الشمس في كبد السماء و تنقلب الأمور و تقول سبحان مضحك النفوس من بعد مبكاهها و محيي العظم الرميم بعد بليها سبحان ميسر المعسور و الشارح للصدور عند تغرغر النفوس و حشرجة الصدور سبحان من اضاء الديجور بالنور الساطع من افق رحمة الربّ الغيور سبحان من رفع الوضيع و وضع الرقيع و اطمس التجوم و جعلها رجوماً لأهل الفجور اذا فافهم هذه الاشارات المصّرحة للعبارات و اطمئن بذكر ربك في كلّ الأحوال و لا تمتحن احداً من بعد هذا فانّ الامتحان شأن الرحمن فليس للانسان الا الادعان بما نزل في القرآن و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و البهآ عليك ع ع